بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ابدا دايما الحمد لله الذي كمل الانسان بحلل
جمال البيان والتبيان وجعله مفضلا ببراعته على كل
حيوان وصلى الله وسلم على اشرف ولد عدنان وعلى اله
وصحبه والتابعين باحسان هذا شرح لطيف على
منظومة ابن فرح الاشبيلي رحمه الله تعالى نافع ان شاء الله
تعالى وسميته زوال الترح في شرح منظومة بن فرح
غراني صحيح والرجا فيك معضل وحزني ود معي مرسل ومسلسل
اشتمل هذا البيت على اربع قواعد الاولى الصحيح وحده
ماروواه العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه
من غير شذوذ ولا علة والعدل المتصف بالعدالة والعدالة
ملكة تمنع من اقتراف الكبايروالاصرار على الصغاير والكبيرة
المعصية التي توجب الحد والصغيرة التي لاتوجب الحد
وعن بن عباس رضي الله عنهما الاكبيرة مع الاستغفار ولا
لاصغيرة مع الاصرار واصح الاسانيد قال البخاري عن مالك
عن نافع عن ابن عمر وعليه بن حنبل عن التابعي عن مالك عن
نافع بن عمر الثانية المعضل وحده ما سقط من سنده
اثنان متواليا قول مالك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الكلاب لسقوط نافع وبين عمر الثالثة المرسل وحده
ماسقط من اسناده الصحابي مثاله قول نافع نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب الرابعة المسلسل وحده

ما

ما اتفق رواته على صفة او حالة او كيفية مثاله ان يقول الراوي
حدثني والله قال لي والله قال ليسمي مسلسل الحلف
وصيرني غمي يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذي اجمل
اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الضعيف وحده مالم يبلغ
بصحيح ولاحسن واتواعه كثيرة الثانية المتروك وحده ماتفرد
بروايته واحد واجمع على ضعفه فرع الصبر حده حسن
اليقين عند الجذع ولاحسن الاسماع حديثكم مشافهة علي علي فانقل
اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الحسن وله معنيان
معنى في اللغة وهو ما تشتهيه النفس وتميل اليه ومعنى
في الاصطلاح وهو ما اتصل سنده واشتهر مخرجه
وفي سنده مستور لم يبلغ به شاهدا وشهود قاصر عن درجته
الاتقان الثانية المشافهة وحدها السماع من لفظ الشيخ
فرع اختلف العلماء فذهب قوم الى ان قراءة المعلم اولى من قراءة
المتعلم وذهب قوم الى ان قراءة المتعلم اولى وحكي هذا عن مالك
وابي حنيفة رضي الله عنهما وقيل هما سواء وامري موقوف عليك
وليس لي على احد الا عليك المعول اشتمل هذا البيت على قاعدتين
وهي الموقوف وحده ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل تخييه
الامر يطلق على المودي سواء كان عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم او عن صحابي قال النووي هذا هو المذهب المختار الذي قاله
المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف وقال الفقهاء
الحراسانيون الاثر مايضاف الى الصحابي موقوفا عليه قلت فكل
واحد من الموقوف والمرفوع لخص من الاثر مطلقا والاثر اعم مطلقا
ولوكان مرفوعا اليك لكنت لي على رغم عذالي ترق وتعدل

اشتمل هذا البيت علي قاعدة واحدة وهو المرفوع وحده ما أضيف
الي النبي صلي الله عليه وسلم من قول او فعل مثال القول انما الاعمال
بالنيات ومثال الفعل رجم رسول الله صلي الله عليه وسلم يهوديين
زنيا سمعي رسول الله صلي الله عليه وسلم فسجد ونحوذ لك قلت
في المثال الاول مساهلة قادرة العدل بالمهملة اللوم وبالمهملة
الايضا فوعدل عدلي منكرا اسيغه وزور وذلك ليس يرد ويحمل
اشتمل هذا البيت علي قاعدتين الاولي للنكر وحده ما انفرد مالم
يبلغ في الثقة والاتقان ما يحتمل معه تعدده مثاله حديث كلوا
البلح بالتمر فان الشيطان اذا راي ذلك غاظه وقال عاش بن
ادم حتي اكل الجديد بالخلق الثانية التدليس وهو نوعان مذموم
وهو ان يروي حديثا عن شيخ عاصره او سمع منه في الجملة ولم
يسمع منه ذلك الحديث الذي رواه عنه بل سمعه من ضعيف
اسقطه كتدليس بقيه بالكاف الموحدة المفتوحة ثم قاف مكسورة ثم
ياء ثناة من تحت قلت وما قيل في هذا الرجل بقيه ليس يتكلم ببقيه
فكن منه علي تقيه وغير مذموم وهو ان يكون يسمع منه في نفس
الامر ثقة كتدليس بن عيينة اقضي زماني فيك منفصل لاسي
ومنقطعا عما به اتوصل اشتمل هذا البيت علي قاعدتين
الاولي المتصل وحده ما اتصل اسناده بسماع كل راو ممن
فوقه الي منتهاه والمنفصل اعم مطلقا من الموقوف والمرفوع وهما
اخص منه من وجه الثانية المنقطع وحده مالم يتصل اسناده
كيف كان قلت فهو اعم مطلقا من المرسل والمعضل وهما اخص منهما
مطلقا وهاانا في اكفال هجرك مدرج فكلفني بالاطيق فاجمل
اشتمل هذا البيت علي قاعدة وهي المدرج وحده ما ادرج في الحديث

من كلام بعض الرواة متصلا به من غير فصل وقد صنف الخطيب
فيه كتابا تدنيه ويدل علي المدرج بحي الحديث من بعض الطرق
بعبارة تفصل هذا من هذا وهذا طريق ظني فرع قد يقع
الادراج في وسط الحديث كما لو قال من متن ذكره وانتشيه
فالبتوصا واجريت دمعي فوق خدي مدمعا وما هو الا من هواها تخلل
اشتمل هذا البيت علي قاعدة وهو المدرج وحده ان يروي الراويان
كل واحد منهما عن الاخر مثاله كابي هريرة وعايشة ومالك والاوزاعي
واحمد بن حنبل وعلي بن المديني فرع لو روي احد القرينين عن
الاخر من غير عكس لم يسم مدبجا تذييب من المستطرفات
ان محمد بن سيرين روي عن اخيه معبد بن سيرين وهو
روي عن انس بن سيرين عن انس بن مالك حديثا فوقع
في هذا السند ثلاثة ثانيون اخوة روي بعضهم عن بعض
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي البلبل
اشتمل هذا البيت علي قاعدة وهي المتفق والمفترق وحده المتفق
ما اتفق لفظه وخطه ويقع علي اقسامه ثمانيه احدها الاتفاق
في اسم الشخص وابيه كالخليل بن احمد وفي هذا الاسم ستة كذلك
والمفترق ضده و موتلف وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف حظي وما ينيك امل
اشتمل هذا البيت علي قاعدة وهي الموتلف والمختلف وحده الموتلف
ما اتفق في الخط واختلف في اللفظ وهذا نوع منه يتبغي
لطالب الحديث ان يعتني بمعرفته واول من صنف في هذا
النوع عبد الغني بن سعيد ثم شيخه الدارقطني مثاله غنام بن
علي وغنام بن ابي اوس والمختلف ضد ذلك خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا
فغيري لموضوع الهوي يتخلل اشتمل هذا البيت علي ثلاثة

قواعد الاولي المسند وحد ما اتصل اسناده من راويه
الي منتهاه كذا حكاه الخطيب عن اهل الحديث وقال اكثرما
يستعمل في المرفوع دون الموقوف الثانيه المعنعن وحده ما
يقال فيه فلان عن فلان عن فلان وعن بعضهم مرسلا
والصحيح الذي عليه الجمهور انه متصل الثالثه الموضوع
وحد عمد المحدثين والمختلق علي الرسول وهو شر
الاحاديث الضعيفة ولا تحل روايته لاحد علم بحاله الا
ببيان واضعه ويعرف وضع الحديث باقرار الواضع او
ركاكة اللفظ وغير ذلك فرع من عرايب الحويني تكفير
واضع الحديث تشبيه الهوي مقصور وممدود فالمقصور
هو النفس كالعشق والممدود وهو المسخر بين السماء والارض
وفائده من مبهم الحب فاعتبر وغامضه ان رمت شرحا طول
اشتمل هذا البيت علي قاعدتين الاولي المبهم وحد ما اجمل من رجال
السند غير مسمي مثاله سفيان عن رجل الثانيه الاعتبار وحد
ان ينظر في الراوي الذي لم يتابع هل تابع من فوقه ثقة علي
الروايه او لا كذا ذكره الحافظ ابو حاتم بن حبان تنبيه التطويل
ضد الاختصار فالتطويل تكثير اللفظ وتقليل المعني
عزيز عليكم صعب دليل لعزكم ومشهود اوصاف المحب التذلل
استمل هذا البيت علي قاعدتين الاولي العزيز وحد ما رواه
اثنان او ثلاثة الثانيه المشهور وحد ما رواه اكثر من ثلاثة
كذا قاله الحافظ في مسند تنبيه في البيت طباق بين العزيز
والدليل وحد الطباق الجمع بين متقابلين
متصل الاسناد ومنقطعا عاب الوصل اشتمل هذا البيت علي قاعدة

واحد وهي الغريب وحده ما رواه واحد قاله الحافظ بن منده
تنبيه الغرابه ترجع تارة الي السند وتارة الي المتن تذنيب
كل واحد من العزيز والمشهور والغريب يجوز ان يكون صحيحا
وان يكون ضعيفا فافهم ترشد وهذا ملاك الكتاب فاحفظه
كلفني ما لا اطيق فاحمل اشتمل هذا البيت علي قاعدة وهي
المقطوع وحد ما اضيف الي التابعين من اقوالهم وافعالهم
تنبيه الرفق ضد العنف وفي الخبر ما كان الرفق في شيء الا زانه
وعن الشافعي قد يرفق بالقليل فيكفي وقد يخرق بالكثير
ولا يكفي والجريت دمعي فوق خدي مدبجا وما لي لا مهجتي تتحمل
اشتمل هذا البيت علي قاعدة واحدة وهي الاسناد العالي وحده
ما قلت رجاله وضده النازل وهو ما كثرت رجاله قال احمد طلب
الاسناد العالي سنة عن سلف قليل يحيي بن معين في مرض
موته ما تشتهي قال سند عال وبيت خال وا لهوا فسادا فضاء
الغرب من رسول الله صلي الله عليه وسلم بالاسناد نظرف
فتشوقني وسهدي وعبرتي وتفترف صبري وهي الحبائل
التوريه اطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويطلق القريب
ويراد البعيد مثاله قوله تعالي والسما بنيناها بايد
لخذا ولا من اخر ثم اولا من التصرف فيه تصرفا فيه مكمل
ابراذا اقسمت اني احبه اهيم وقلبي بالصبابة مشغل
اشتمل هذا البيت اي حد الكلمة الاولي من التصرف وهو اهيم فهو
الكلمة الاولي من التصرف الاول وهي اير يصير ذلك اسم من تغزل فيه

غريب تقاسي السعد عند رحاله
وحظي عن دار التلي متحول

وقف

وهو ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وهو اعلم بالصواب
تم الشرح المبارك بحمد الله وحسن
عنايته على يد اضعف العباد ولحوجهم
الى رحمة ربه الفقير اسماعيل بن عثمان
القليوبي غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا له بالرحمة والمغفرة
يوم الاحد المبارك ثامن
عشرين شوال من شهور
سنة سبعة واربعين
والف والحمد لله
وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله وحده

فايده عظيمة وهو ان تقول بعد صلاة الجمعه وانت قابض
لحيتك بيد اليسرى وتبسط يدك اليسرى وتقول

يا ذا الجلال والاكرام اجرني من النار يا رحمن يا رحيم يا عزيز
يا الهي نجني من العذاب الاليم